

WHC-13/19.GA/11

باريس، 7 تشرين الأول/أكتوبر

2013

الأصل: إنجليزي

التوزيع: محدود

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية

الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

باريس، مقر اليونسكو

19-21 تشرين الثاني/نوفمبر 2013

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت: ملخص ومتابعة للاجتماع الذي نظّمته المديرية العامة بعنوان "اتفاقية التراث العالمي: استشراف المستقبل" (مقر اليونسكو، 2-3 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

متابعة الاجتماع الذي نظّمته المديرية العامة بعنوان "اتفاقية التراث العالمي: استشراف المستقبل" (مقر اليونسكو، 2-3 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

الملخص

قامت المديرية العامة بتنظيم اجتماع عُقد يومي 2 و3 تشرين الأول/أكتوبر 2012 بعنوان "اتفاقية التراث العالمي: استشراف المستقبل" بغية إتاحة الفرصة للهيئات الاستشارية والدول الأطراف والأمانة للقيام باستعراض جماعي لبعض التحديات والفرص الرئيسية التي تواجهها الاتفاقية. وأثناء الدورة السادسة والثلاثين للجنة التراث العالمي، رحبت العديد من الدول الأطراف بهذه الفكرة وارتأت أن إجراء حوار مفتوح فيما بينها بمشاركة الهيئات الاستشارية والأمانة من شأنه أن يكون مفيداً من أجل تحسين آليات تنفيذ الاتفاقية. وانطلقت العملية الاستشارية في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاتفاقية التراث العالمي الذي أتاح الفرصة للاحتفال بنجاح الاتفاقية بل كذلك للنظر في مجمل أساليب العمل المتصلة بتنفيذ الاتفاقية. وقد درست لجنة التراث العالمي في دورتها السابعة والثلاثين ملخص أعمال الاجتماع وأنشطة المتابعة المنفذة (القرار 37 COM 5C). تشتمل هذه الوثيقة على بيان لأنشطة المتابعة المنفذة، وعليه يتعين قراءتها بالتناظر مع الوثيقة WHC-13/19.GA/INF.11 التي يرد فيها ملخص لأعمال الاجتماع.

مشروع القرار: 19 GA 11، انظر القسم "ثالثاً"

أولاً - الخلفية

1 - لقد نظمت المديرية العامة في مقر اليونسكو في 2 و 3 تشرين الأول/أكتوبر 2012 اجتماعاً لتبادل الأفكار مدته يومان وعنوانه "استشراف المستقبل"، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاتفاقية التراث العالمي. وخصص اليوم الأول من الاجتماع للتشاور بين المديرية العامة والهيئات الاستشارية الثلاث. وبعد ذلك، تم عرض نتائج مناقشات اليوم الأول على الاجتماع المشترك بين الهيئات الاستشارية والدول الأطراف والأمانة الذي عُقد في اليوم الثاني.

2. - وقد أعربت الدول الأطراف والهيئات الاستشارية عن امتنانها للمديرية العامة، ورحبت بمبادرتها الرامية إلى تيسير إقامة الحوار والتواصل وإضفاء الشفافية على جميع العمليات المرتبطة بالاتفاقية. وقد تلقت الأمانة مساهمات خطية من الدول الأطراف قبل انعقاد الاجتماع، وأعربت الكثير من البلدان عن آرائها إبان الاجتماع. وبناءً على طلب الدول الأطراف، بقيت صفحة الويب المخصصة للاجتماع مفتوحة لتلقي المزيد من المساهمات تيسيراً لإقامة حوار متواصل، كما تلقت الأمانة بعض المساهمات بعد انتهاء الاجتماع. ويمكن الاطلاع على صفحة الويب على العنوان التالي :

<http://whc.unesco.org/en/events/957>

ويرد ملخص تفصيلي لأعمال الاجتماع، بما في ذلك أهم خلاصات النقاش، في الوثيقة [WHC-13/19.GA/INF.11](#).

ثانياً - المتابعة

3 - لقد تم تنفيذ عدد من أنشطة المتابعة تماشياً مع أهم الخلاصات المنبثقة عن الاجتماع. ويرد بيان لتلك الأنشطة أدناه، علماً بأن ثمة أنشطة متابعة أخرى ستنفذ لاحقاً في إطار هذه العملية المستمرة.

4. - وفيما يخص القوائم المؤقتة، فإن البلد المعني هو الذي يدير عملية إدراج المواقع على القوائم المؤقتة، ولذا يتعين على الدولة الطرف المعنية أن تبادر بنفسها بطلب المشاركة المحددة المحبذة للهيئات الاستشارية في هذه المرحلة. وفي كل مناسبة ملائمة لذلك (مثل الاجتماعات وحلقات العمل والدورات الدراسية، وما إلى غير ذلك)، تشدد الهيئات الاستشارية والأمانة على أهمية القيام بانتظام بتقييم القوائم المؤقتة ومراجعتها، وكذلك بذل الجهود التنسيقية على الصعيد الإقليمي.

5. - وفيما يتعلق بالترشيحات، تم تنظيم حلقة تدريب لمدة خمسة أيام بعنوان "حلقة لتدريب بلدان منطقة الكاريبي على إعداد ملفات الترشيح لإدراج الممتلكات على قائمة التراث العالمي"، وذلك لتعزيز القدرات المهنية في دول الكاريبي الجزرية الصغيرة النامية لتمكينها من إعداد ملفات الترشيح، وزيادة عدد الترشيحات الخاصة بمواقع التراث الثقافي والطبيعي والنهوض بنوعيتها (أنيتغوا وبربودا، 23-28 آذار/مارس 2013). وقد شارك في الحلقة 30 خبيراً من 15 بلداً من بلدان الكاريبي، بالإضافة إلى ممثلين للهيئات الاستشارية واليونسكو. وجاء ذلك استكمالاً لمبادرة التدريب المتواصلة المنفذة في القارة الأفريقية منذ عام 2008. كما يتم تقديم الدعم في إطار المبادرة "التمهيدية". وفي الوثيقة

WHC-13/37.COM/9 التي عرضت على لجنة التراث العالمي في دورتها السابعة والثلاثين، ورد تقرير بشأن المشروعات الرائدة الجارية لاختبار نجاعة العملية التمهيدية.

6. - وفيما يتصل بصون الممتلكات، تم مؤخراً تدشين نظام المعلومات المتاح على الإنترنت للاطلاع على حالة صون الممتلكات (<http://whc.unesco.org/en/soc>). ويساهم هذا النظام في إضفاء المزيد من الشفافية على عملية الصون، وفي تحسين الحوار بين الأطراف المعنية كافة، كما يمكن المجتمعات المحلية، بوصفها جهات شريكة، من الإسهام في تنفيذ الاتفاقية، ويتيح النظام كذلك تعزيز التوعية بالمنافع المرتبطة بإدراج المواقع على قائمة التراث العالمي (انظر كذلك الوثيقة WHC-13/37.COM/7C). وفي الدورة السابعة والثلاثين، رحبت لجنة التراث العالمي بما يقدمه نظام المعلومات عن حالة صون الممتلكات من إسهام في إضفاء المزيد من الشفافية على عملية الرصد الاستجابي للتراث العالمي، وعلى الإجراءات اللازمة لاتخاذ القرارات المستنيرة. وفضلاً عن ذلك، شجعت اللجنة الدول الأطراف على فتح باب الاطلاع على التقارير المقدمة بشأن حالة صون ممتلكات التراث العالمي، من أجل تيسير الاطلاع عليها لجميع الأطراف المعنية، والإسهام في إضفاء المزيد من الشفافية على عملية الرصد الاستجابي. وتطلب اللجنة في هذا المقام من مركز التراث العالمي أن يتيح للجمهور العام الحصول على هذه التقارير من خلال طرحها في نظام المعلومات بشأن حالة صون الممتلكات.

7. - وفي إطار الجهود المبذولة من أجل تعزيز الحوار والتعاون بين الهيئات الاستشارية والأمانة، يجري في كل سنة تنظيم اجتماعين محددتين لاستعراض حالة صون الممتلكات (أثناء ما يسمى "الأسبوع المخصص لحالة الصون")، وتحليل ما يستجد من قضايا، وتحديد ما يلزم طلبه من الدول الأطراف المعنية من معلومات إضافية قبل قيام اللجنة بدراسة التقارير. وفضلاً عن ذلك، يجري تنظيم ثلاثة اجتماعات سنوية بين الهيئات الاستشارية والأمانة، من أجل إعداد دورات اللجنة والجمعية العامة، ومناقشة أوجه التعاون بين الأمانة والهيئات الاستشارية وأساليب العمل. وتُعقد هذه الاجتماعات في كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر، وقبل موعد انعقاد دورة اللجنة، وهي تتيح فرصة إجراء مناقشات مستمرة بشأن الأدوار والمسؤوليات المنوطة بكل من الهيئات الاستشارية والأمانة. وفي هذا الصدد، تقرر إدراج بند خاص بهذه المسألة في جدول أعمال الاجتماع المقبل المقرر عقده بين الهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي في يومي 10 و11 أيلول/سبتمبر 2013.

8. - وتيسيراً لإقامة الحوار والتواصل وكفالة الشفافية، ارتأى عدد من المندوبين أنه ينبغي توفير المزيد من المعلومات التوجيهية قبل انعقاد دورات اللجنة. وقد ورد هذا الطلب كذلك في التوصيات الصادرة عن حلقة العمل التي كان عنوانها "اجتماع الخبراء بشأن إجراءات اتخاذ القرارات في الهيئتين النظاميتين لاتفاقية التراث العالمي" والتي عُقدت في البحرين عام 2010. كما قررت اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين عام 2011 أن "يتم إعداد أنشطة إضافية لبناء قدرات رئيس اللجنة ومقررها وأعضائها، ولا سيما من خلال القيام على نحو منتظم بشرح جميع الوثائق للدول الأطراف" (القرار 35 COM 12B). وفي هذا المقام، نظمت الأمانة دورة توجيهية غير رسمية لأعضاء اللجنة عُقدت في مقر اليونسكو يوم 31 كانون الثاني/يناير 2013. وقد تم التركيز في هذه الدورة أساساً على المسائل الإجرائية والعمليات النظامية، وجرت

مناقشة بعض المسائل المحددة المتعلقة بالترشيحات. وفضلاً عن ذلك، شارك عدد كبير من المندوبين في الدورة التوجيهية التي نُظمت يوم 16 حزيران/يونيو 2013 قبل انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي.

9- لتلبية الاحتياجات التي تم تحديدها في مجال بناء القدرات، قام مركز التراث العالمي مع الهيئات الاستشارية، وبالتعاون الوثيق مع الدول الأطراف والمراكز من الفئة 2 المعنية بالتراث، بتنفيذ عدد من الأنشطة التي أسهمت إسهاماً مباشراً في تنفيذ استراتيجية بناء القدرات في مجال التراث العالمي (WHCBS) التي اعتمدها لجنة التراث العالمي في دورتها الخامسة والثلاثين عام 2011. واشتملت الأنشطة على برامج ترمي إلى تعزيز المؤسسات الإقليمية والوطنية المسؤولة عن حماية التراث، كما اشتملت على مبادرات تستهدف المهنيين والشباب، وتضمنت كذلك أنشطة لإعداد مواد إرشادية جديدة.

10- وكانت الأدوار والمسؤوليات المنوطة بالهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي موضوع نقاش معمق في عدة دورات منها دورات اللجنة الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين. وقد تم استعراض هذا الموضوع كذلك بمناسبة اجتماع الخبراء بشأن إجراءات اتخاذ القرارات في الهيئتين النظاميتين لاتفاقية التراث العالمي (المنامة، البحرين، 15-17 كانون الأول/ديسمبر 2010). وقد رُفِع تقرير بهذا الشأن إلى اللجنة (الوثيقة WHC-11/35.COM/12B) مما أسفر عن اعتماد القرار 35 COM 12B. وفضلاً عن ذلك، تم إجراء مناقشات مستفيضة بشأن بعض المسائل المحددة، مثل مناقشة التدابير الكفيلة بتحسين الإجراءات ذات الصلة بحالة الصون أثناء الدورة الثالثة والثلاثين (إشبيلية، 2009). وقد انعكست نتائج المناقشات في القرار 34 COM 7C، وأدت إلى عقد اجتماع دولي للخبراء بشأن التحديات المطروحة فيما يتعلق بحالة صون ممتلكات التراث العالمي (داكار، 2011)، مما أدى بدوره إلى اعتماد القرارين 35 COM 7C و 35 COM 12E. وتم كذلك تنسيق الجهود بشأن عدة مسائل أخرى، بما في ذلك إنشاء نظام المعلومات عن حالة صون الممتلكات لمنع الازدواجية في المبادرات المتخذة، وإعداد أنشطة الرصد الاستجابي والبعثات الاستشارية. وصياغة قرارات واضحة التركيز فيما يتعلق بحالة صون الممتلكات، مع الإقرار الواضح بوجود تكامل بين دور مركز التراث العالمي وأدوار كل من الهيئات الاستشارية، وفقاً لما يرد في الجزء أولاً - زاي من المبادئ التوجيهية لتنفيذ الاتفاقية.

11- وتجدر الإشارة كذلك إلى أن الأمانة تسعى دوماً إلى إيجاد الحلول من أجل التغلب على القيود المفروضة حالياً على الميزانية. فكلما كان ذلك ممكناً، يتم بالفعل تنظيم الاجتماعات ودورات العمل التي تجمع بين الدول الأطراف والهيئات الاستشارية عن طريق الاتصال باستخدام برنامج سكايب أو تكنولوجيا عقد المؤتمرات بالاتصال المرئي عبر الإنترنت. كما أن القيود المفروضة على الميزانية تؤدي إلى التوكل بشكل متزايد على كرم الدولة التي تستضيف دورات لجنة التراث العالمي، إذ إن الدولة المضيفة تتكفل بدفع جزء كبير من التكاليف المرتبطة بتنظيم دورات اللجنة.

12- إن احتتام الاحتفالات بالذكرى السنوية الأربعين للاتفاقية شهدته مدينة كيوتو بفضل التمويل السخي الذي قدمته السلطات اليابانية. وكان هذا الحفل الختامي خير دليل على التبادل والتعاون الوثيق والمستمر بين الدول الأطراف، بما في

ذلك السلطات الوطنية والمسؤولين عن إدارة المواقع وشركاء المجتمع المدني المعنيون بصون التراث العالمي، والهيئات الاستشارية والأمانة. وفي الوثيقة WHC 13/19.GA/10، يرد تقرير عن الاحتفالات بالذكرى السنوية الأربعين.

13- لقد جرى تنفيذ الأنشطة المتفق عليها على نحو يتسق مع خطط التنفيذ التي تم إعدادها لمتابعة التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي لحسابات اليونسكو، ولتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية للفترة 2012-2022، وفقاً لما يرد في الوثيقتين WHC-13/19.GA/9 و WHC-13/19.GA/10 على التوالي.

14- ودرست لجنة التراث العالمي في دورتها السابعة والثلاثين الوثيقة التي تشتمل على ملخص الأعمال وأنشطة المتابعة للاجتماع الذي نظّمته المديرية العامة بعنوان "اتفاقية التراث العالمي : استشراف المستقبل". وقد أقرت اللجنة بأنشطة المتابعة التي تم تنفيذها بالفعل، وحثت على مواصلة بذل الجهود في إطار خطط التنفيذ التي أوصى بها المراجع الخارجي لحسابات اليونسكو، والخطط التي ترتبط بخطة العمل الاستراتيجية للفترة 2012-2022. كما شجعت اللجنة الأطراف المعنية كافة على مواصلة تعزيز وتحسين الحوار والتواصل في إطار تطبيق آليات الاتفاقية. وتطلب اللجنة أن يُقدم إليها في دورتها الثامنة والثلاثين في عام 2014 خطة وتقرير عن الأنشطة المنفذة والتقدم المحرز.

ثالثاً - مشروع القرار

مشروع القرار: 19 GA 11

إن الجمعية العامة،

- 1 - وقد درست الوثيقتين WHC-13/19.GA/11 و WHC-13/19.GA/INF.11،
- 2 - وإذ تُذكر بالقرار **37 COM 5C** الذي اتخذته لجنة التراث العالمي في دورتها السابعة والثلاثين (بنوم بنه، 2013)،
- 3 - تحيط علماً بملخص أعمال الاجتماع الذي نظّمته المديرية العامة بعنوان "اتفاقية التراث العالمي استشراف المستقبل" (مقر اليونسكو، 2-3 تشرين الأول/أكتوبر 2012)؛
- 4 - وتحيط علماً كذلك بالجهود المبذولة في إطار خطط التنفيذ المتصلة بمتابعة تقرير المراجع الخارجي لحسابات اليونسكو وخطة العمل الاستراتيجية للفترة 2012-2022؛
- 5 - وتُشجع الأطراف المعنية كافة على مواصلة تعزيز وتيسير إقامة الحوار والتواصل وكفالة الشفافية في كل العمليات ذات الصلة بالاتفاقية.